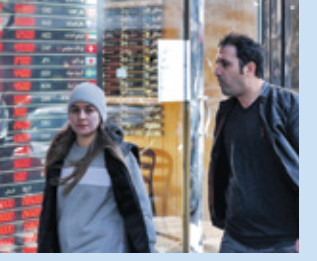


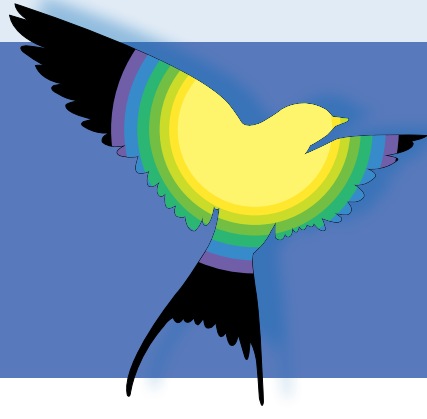
أيبي... نزاعات قديمة جديدة

تعود النزاعات القبلية في منطقة أيبي المتنازع عليها بين السودان وجنوب السودان لتحصد أرواح العشرات وسط غياب الحلول لأزمة شديدة التعقيد. [7]



يضغط التوتير بين أميركا وإيران على الأسواق الإيرانية، إذ يتدفع الريال للهبوط من جديد وترفع أسعار السلع. **13.12**

الاربعاء 31 يناير/ كانون الثاني 2024 م 19 رجب 1445 هـ □ العدد 3439 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 31 January 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

مزايدات إسرائيلية لعرقلة التبادل والهدنة

جولة مرتقبة لبينكن في المنطقة تتصدرها صفقة الرهائن التفاصيل صفحة 3.2

هنية: تسلمنا مقترح باريس وعلى أي أفكار أن تفضي لوقف العدوان بالكامل

بن غفير يحذر من حل الحكومة... وسمو تريتش يرفض وقف القتال لشهرين

نتنياهو: لن نسحب الجيش من غزة ولن نطلق سراح آلاف الأسرى الفلسطينيين

في العدد

02
لا مفر من المجاعة بعد تعليق تمويل «اونروا»



10
المقاطعة تتمدد في مصر بعد 116 يوماً من الحرب



19
سماسرة المساعدات... اتجار في قوت سكان غزة



21
التحريض على صحفيين «بي بي سي» مستمر



22
ريمون بوندين: تلقيب في غزة وفي طبقات الإنسان



24
بسنيتك مصطفى: إسرائيل تبيد الشعب الفلسطيني

محترفو إعدام المدنيين

300 جريمة إعدام ميدانية ارتكبها جنود الاحتلال الإسرائيلي في غزة حتى الآن بحق مدنيين يرفعون الراية البيضاء. لكن الأعداد الحقيقية للضحايا أكبر بكثير.

19.18

يتفقد قناصة الاحتلال احتياك المدنيين خلال رحلة تهجيرهم وهم يرفعون الرايات البيضاء (بلاك خالد/الاناضول)

الحدث

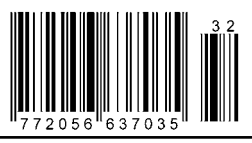
باكستان: حكم جديد بسجن عمران خان عشية الانتخابات

فقط وبعض أقرابه وعدد قليل من الصحافيين. وندد حزبه «بعدالة زائفة بدون وصول الصحافة والجمهور» وأعلن عزمه استئناف الحكم. غير أن أول تداعيات القرار القضائي، ظهر في توتر أمني تجلّى بمقتل شخصين وجرح 3 آخرين، أمس الثلاثاء، في انفجار وقع في منطقة بلوشستان الباكستانية. وقال ضابط كبير في الشرطة الباكستانية، لوكالة «رويترز»، إن الانفجار وقع بعد مسيرة حاشدة لحزب «حركة إنصاف». بعد ساعات من الحكم القضائي بحق زعيمه (فرانس برس، رويترز)

قرشي بالسجن عشرة أعوام في هذه القضية. وتتمحور القضية حول كيفية تعامل الرجلين مع برقية أرسلها سفير باكستان لدى الولايات المتحدة مسعود خان، جاء فيها وفق خان أن واشنطن كانت متواطئة في مؤامرة لطرده من منصبه في عام 2022. ونفت الولايات المتحدة والجيش الباكستاني هذا الاتهام. وكان قد وجه الاتهام إلى عمران خان في أكتوبر/تشرين الأول الماضي بموجب قانون الأسرار الرسمية الذي يعود تاريخه إلى الحقبة الاستعمارية. وعقدت المحاكمة في سجن أديالا بحضور محاميه

اتهامات بالفساد والقمع بحق حزب «حركة إنصاف» الذي أسسه خان، ومُنِع الحزب من الترشح للانتخابات، لكن مرشحي الحزب سيطر شحون بصفة مستقلة. ونشر خان بياناً على حسابه على منصة «إكس» (تويتر سابقاً)، داعياً أنصار حزبه إلى «الشار لكل ظلم عبر تصويتكم في 8 فبراير». مضيفاً: «أخبروهم أنكم لستم قطيعاً يمكن أن يُقاد بالعصا». وكشف متحدث باسم حزب «حركة إنصاف»، أن محكمة خاصة حكمت على خان وأيضاً على نائب رئيس الحزب، شاه محمود

حكم على رئيس الحكومة الباكستانية السابق عمران خان (الصورة)، أمس الثلاثاء، بالسجن عشرة أعوام، في قضية مرتبطة بتسريب وثائق دولة سرية، كما أعلن حزبه «حركة إنصاف». صدر الحكم في سجن أديالا حيث احتجز خان معظم الوقت منذ اعتقاله في أغسطس/آب الماضي، وعليه الرد على اتهامات في عشرات القضايا. وقد منع من الترشح للانتخابات لمدة خمس سنوات. ويأتي هذا الحكم قبل أيام على الانتخابات التشريعية والإقليمية المرتقبة في 8 فبراير/شباط المقبل، التي شهدت حملتها



هنوعات | فنون وكوكبيل

مقابلة

إبرنها **خاتم غيش**

خلال البحث والغوص أكثر للكشف عن آثار غزة، التي لم تحظَ يوماً، ولاسباب معروفة، باهتمام المراكز العلمية والأكاديمية؛ نجد أنفسنا نمضي وقتنا مع مقالات وتجارب لعدد من العلماء

ريهودن بوندين

»» تنقيب في سجن يدعى غزة وآخر في طبقات الإنسان

««

جرت في قطاع غزة أعمال تنقيب وتأهيل في عدد من المواقع الأثرية والمباني التاريخية، مثل تل السكن، وتل العجول، وتل البالخية، ودير البلح، وقلعة أم عامر في النصيرات، وريح، وتل الرقيش، وتل طلفح وعيمسان، والمخارقة. كما جرت أعمال تأهيل المباني التاريخية في مركز مدينة غزة التاريخي في الجامع الكبير، وكنيسة رفريريوس، والفيسارية، وقصر الباشا، وحمام السمرة، وقلعة خانويوس، والعديد من المباني التاريخية، مثل سباط بيت العلمي، وسباط كساب، وبيت السقا

وبيت الغصين. إلا أن أعمال الترميم والصيانة في هذه المواقع والمباني لا تكاد تختفي، حتى تتعرض لدمار وحشي من جديد بسبب قصف الاحتلال الإسرائيلي، الأمر الذي بدأ جلياً خلال حرب الإبادة الأخيرة. خلال البحث والغوص أكثر للكشف عن آثار غزة، التي لم تحظ يوماً، ولأسباب معروفة، باهتمام المراكز العلمية والأكاديمية؛ نجد أنفسنا نمضي وقتنا مع مقالات وتجارب والعديد من المباني التاريخية، مثل سباط بيت العلمي، وسباط كساب، وبيت السقا



استغل الاحتلال تهجير الفلسطينيين لقتلهم (تجد رفوت/ الأناضول)

«CNN» تكشف مزيداً من جرائم الاحتلال

والسلطن، **العربي الجديد**

وَقَّ فريق قناة «سي أن أن» الأميركية اللقطات التي قُدمت فيها إسرائيل ابيدي الفلسطينيين، ووضعت مصابيت على أعينهم. أولئك فلسطينيون اعتقلهم جيش الاحتلال بالقرب من حدود قطاع غزة، وجعلهم يجلسون على الأرض خفاة الأقدام في الطقس البارد، لمدة دقائق.

الصور التي التقطتها «سي أن أن» بالقرب من حدود غزة صباح يوم 27 يناير/كانون الثاني الحالي، كشفت سوء معاملة الاحتلال الإسرائيلي للمعتقلين الفلسطينيين. وتظهر اللقطات أكثر من 20 فلسطينياً يرتدون ملابس بيضاء، ويجبرون على الركوع على الأرض من قبل الجنود الإسرائيليين، وأيديهم وأعينهم مغطّية، وتعلّقوا على سوء المعاملة.قال مراسل الجزيرة جبريمي دابموند: «صباح يوم السبت رأينا بالقرب من حدود غزة أكثر من 20 رجلاً رُكعتين أي الأرض في طقس بارد وممطر ويجوارهم جنود إسرائيليون». وأضاف: «علمت أن هؤلاء الأشخاص كانوا فلسطينيين اعتقلتهم إسرائيل في غزة، واحضرتهم إلى إسرائيل للاستجواب. وكان هؤلاء الأشخاص معصوبي الأعين وحفاة الأقدام»، وادرف: «كانت أيديهم مكبّلة خلف ظهورهم، وكانوا يرتدون ملابس بيضاء. وعندما كنا نلتقط هذه الصور، كانت درجة الحرارة منخفضة، وكانت السماء تمطر بشدة». إلى جانب هذه الاعتقالات، لم يتوان جيش الاحتلال الإسرائيلي عن قتل المدنيين، من الأطفال والنساء والرجال، بعد أن أعطاهم أوامر بإخلاء سُمَل القطاع والتوجه إلى جنوبه. فبينما يعبرون تلك الطريق المدمّرة، اقتنص جنوده كثيراً منهم، وبينت الجيش الإسرائيلي منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول من عام 2023، حرب إبادة مدمرة على قطاع غزة، خلفت الآن أكثر من 26 ألفاً و637 شهيداً و65 ألفاً و387 مصاباً، معظمهم من الأطفال والنساء. وفق السلطات الفلسطينية، وتسبب هذا العدوان في «دمار هائل وكارثة إنسانية غير مسبوقة»، بحسب الأمم المتحدة.

الأثاريين الذين عملوا هناك، متحدثين العراقية التي واجهتهم أثناء عبورهم إلى ذلك «السجن»، كما يفصه الخبر في التراث الثقافي ريموند بوندين. هنا، مقابلة معه



ما راكبا لريسا للجنة الوطنية ليونسكو (فيسول)

صيانة وإدارة لدير هيلاريون في قطاع غزة في بداية مقاله، يشرح بوندين طريق ريمون بوندين (Raymond Bondin)، مقاله الذي عُرف من الإنترنت «سجن يدعى غزة» الذي بدأ جلياً خلال حرب الإبادة الأخيرة. للمدير العام لمنظمة ليكروم، ورئيس اللجنة الوطنية المطالبة ليونسكو والخبير المستقل بالتراث الثقافي، انشغل بالتراث الفلسطيني، وسعى من خلال عمله في يونسكو إلى ضم العديد من المواقع الفلسطينية إلى لائحة التراث العالمي. احتُكم أعماله في فلسطين وبالتحديد في غزة، على يد بوندين، وهو قائد لفريق دولي ومحلي لإعداد خطة

■ ما الذي أتى به، في ريارتاته؟ وما هدف الدعوة؟ استمرت إقامتي قرابة الأسبوع، أما الهدف الأساسي من الدعوة فكان العمل على إعداد التراث؟ ومتى بدأت تشق طريقك في هذا المجال؟

موقف

تلطيخ الموناليزا... ليس سوى غضب أبيض



فيه دير البلح (شرق أبو غزة، الأناضول)

الشارع احتجاجاً، عوضاً عن الاحتجاج ضمن سلسلة الاحتجاجات لأجل البيئة وضد الطعام الملوث والخاص من الوقود الأحفوري، التي ما زالت مستمرة منذ سنوات، اطل أخيراً، أمام كنيسة ياهسام 179» في قاعدة تاهسونيم (السواد) في

مظاهرات كهذه تصح حين نقارن بين ناشطين فدرائين مغربيين في «ناهم»، وبين آخرين يركون كبقية عمل «العلم»، أو على الأقل فرسا نفسه التي تشير إحصائيات إلى ثلاثة آلاف مواطن فرنسي من مزوجي الجنسية يقاطلون إلى جانب جيش الاحتلال الإسرائيلي، ولا نعلم إن كانوا سيحاطون بشيعة من أجل إنقاذ حياة من تنفي في قطاع غزة. في حال لم يعاقبوا، أو لم رش تماثيل رومان بالبولو الأحمر سيحرك القضاء الفرنسي؟ أم الاعتصام أمام المحكمة

تقرير لتقييم العمل في العائثر التاريخية التي تعود للفترة المسجحة الماكرة في هذه المدينة، والتي تركز وجودها في موقعين الزيين استثنائيين شغلا أهمية تاريخية عظيمة. الموقع الأول هو دير القديس هيلاريون. في جنوب غرب غزة فوق تلة تسمى أم عامر- يعود تاريخ بنائه إلى عام 400 م، أدرج على لائحة التراث العالمي في عام 2012. أما الموقع الثاني فهو الكنيسة الميزنطية موقعتها في جباليا ويرجع تاريخ بنائها إلى ما يقارب 408 م، وهي من أهم الكنائس التي اكتشفت في منطقة بلاد الشام.

■ هل يمكن أن نطلعنا على التقييمات في غزة؟ من يمولها؟ وأين تحفظ المكتشفات الأثرية في ظل مدينة تعاني ويلات الحرب والفوضى؟

في ما يخص دير هيلاريون، فإن الجهات الرأعية الرئيسية للمشروع هي فرنسا من خلال الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD)، والمجلس الثقافي البريطاني. ومنظمة يونسكو دور مهم في دعم أعمال الحفاظ على دير هيلاريون. لكن هذا الدعم فقدت بمخططات معينة. طلب مني في سنة 2023 أن أكون قائداً لفريق دولي ومحلي لإعداد خطة صيانة وإدارة لدير هيلاريون، وذلك في ضوء حصول تمويل من فرنسا لمواصلة أعمال صيانة منقطة الدير، حيث تشغل المدرسة الفرنسية للكتاب المقدس والأثار موقع المسؤول عن إدارة هذه الأعمال، إلى جانب دورها الكبير في حفظ اللقى الأثرية. فحسب معلوماتي، تحفظ هذه اللقى في مخزن حصى من قبل المدرسة ذاتها والتي يقع مركزها في القدس. ولا تتحور لدي حالياً معلومات عما إذا كان أيّ منها قد تعرض للتدمير.

■ ما هو دور السلطة الفلسطينية، والحكومة في غزة في مجال التقييم عن الأثار والامتثال بحفظ التراث الفلسطيني؟ هناك انقسام في الإدارة الثقافية، ومسؤولية المواقع الأثرية تقع على عاتق وزارة السياحة والآثار في رام الله، لكن وزارة معاملة في غزة، الأمر الذي يزيد من تعقيدات الوضع، ويعرقل جهود الحفاظ على التراث.

■ ما أخطر البقاء، في ريارتاته؟ وما هدف الدعوة؟ استمرت إقامتي قرابة الأسبوع، أما الهدف الأساسي من الدعوة فكان العمل على إعداد التراث؟ ومتى بدأت تشق طريقك في هذا المجال؟

مقبرة إضافية	التخصص الكامل
مقبرة إضافية	عنه الموضوع الإلكتروني

أخبار

وَقَّ أكثر من 1400 متخصصي في صناعة الموسيقى الفنلندية و1000 فنان سويدي على عرضيتين لطرد إسرائيل من مسابقة يورو فيجين 2024، بسبب ارتكابها جرائم إبادة بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. كذلك قدم في الشهر الماضي موسيقيون استلنديون مطالب مماثلة إلى الإذاعة الرسمية للبلاد (روف)، واجمع الموقعون على أنه إذا لم تستعد إسرائيل من المنافسة، فإنهم يريدون من الإذاعة الفنلندية العامة (إيل) سحب مشاركتهم من



المنافسة، موضحين أن من غير المقبول لإسرائيل المشاركة في مسابقة الأغنية الأوروبية لمنع صورتها وانهم الموسيقيون في عرضيتهم «إيل» باتباع معايير مزدوجة، قائلين إن الإذاعة كانت من بين أوائل من طالبوا بمنع روسيا من المشاركة في مسابقة 2022، أمين منها الدفاع نفسه عن القيم وسفاح مسابقة يورو فيجين لهذا العام في مدينة مالمو السويدية.

الاحتلال يهدم مقبرة إضافية

هدم جيش الاحتلال الإسرائيلي مقبرة جديدة للمسلمين ومسجداً (الصورة للمسجد مدمراً) في جنوب غزة في حي بني سهيلة عريضتهم «إيل» باتباع معايير مزدوجة، قائلين إن الإذاعة كانت من بين أوائل من طالبوا بمنع روسيا من المشاركة في مسابقة 2022، أمين منها الدفاع نفسه عن القيم وسفاح مسابقة يورو فيجين لهذا العام في مدينة مالمو السويدية.



ويمكن اعتبار تدميرها جريمة حرب، ودعت اليونسكو كلاً من حماس وإسرائيل إلى الامتناع عن مهاجمة المواقع ذات الأهمية الثقافية. وبحسب نظام روما الأساسي، وهي معاهدة عام 1998 التي أسست المحكمة الجنائية الدولية، تحظر المقابر والمساجد بحماية خاصة، باعتبارها «ممتلكات مدنية»، ويمكن اعتبار تدمير هذه المواقع جريمة حرب، وفق لجنة الولايات المتحدة حول حرية الديانات في العالم.

معرض مشكاة

افتُتح معرض «مشكاة» في مدينة أعرّاز في ريف حلب الشمالي في 24 يناير/ كانون الثاني، وهو وفق منظّميه يعرض لوحات «فنية جميلة عن القضية الفلسطينية وغزة والثورة السورية، بالإضافة إلى لوحات من الخط العربي لترفع همم الشباب، وقد نفى حضوراً واسعاً لكونه في مكان عام بالحديقة»، وقال عماد حمدي، مخرج مسرحي وكاتب سيناريو، هو دافع للشباب للرسم والإبداع في قضايا الشمال السوري وفلسطين، أحوال كتابة سيناريو انطلاقاً مما رايت مسرحية ستعرض شمال حلب» في المقابل، قالت أريج سماق من مركز رعاية الشباب، وهي رسامة في مركز رعاية الشباب للدعري الجديد: «

ضمن سلسلة الاحتجاجات لأجل البيئة وضد الطعام الملوث والخاص من الوقود الأحفوري، التي ما زالت مستمرة منذ سنوات، اطل أخيراً، أمام كنيسة ياهسام 179» في قاعدة تاهسونيم (السواد) في

مشارك في المعرض و10 رسامين من مركز الرعاية و10 رسامين من مركز الشريعة، عرضوا خسين لوحة، منها مناصرة للقضية الفلسطينية، ومنها مناصرة للقضية السورية».

كأس آسيا

في ربيع
آسياقمعتان مرتقبتان
بثمنت النهائي

يلتقي المنتخب البحريني نظيره الياباني بحضور نجومه، في الدور ثمن النهائي لكأس آسيا 2023 لكرة القدم، ويعبر الفائز من المواجهة إلى الدور ربع النهائي، لملاقاة المنتصر من مباراة المنتخبين الإيراني والسوري المقررة في اليوم ذاته. ويتطلع المنتخب الياباني الأكثر تحويجا في البطولة بأربعة ألقاب، كان آخرها عام 2011 في الدوحة، إلى تجاوز المنتخب البحريني ومواصلة مشوار البحث عن العودة إلى منصة التتويج وتعويض خسارة المباراة النهائية في النسخة الماضية التي جرت في الإمارات عام 2019، أمام المنتخب القطري بهدف لثلاثة. بالمقابل، يأمل المنتخب البحريني إحداث مفاجأة مدوية بإقصاء أحد أبرز المرشحين للفوز باللقب، واستكمال المشوار نحو الدور المقبل، ومن ثم البحث عن رحلة اللقب الأول، علماً بأن أفضل نتائج المنتخب البحريني هي الوصول إلى الدور نصف النهائي واحتلال المركز الرابع في نسخة عام 2004 التي جرت في الصين، وكان المنتخب البحريني قد دون المفاجأة في الدور الأول عندما تصدر المجموعة الخامسة على حساب المنتخب الكوري الجنوبي، رغم خسارته في المباراة الأولى أمام هذا الأخر بهدف ثلاثة، لكنه حقق انتصارين على مالديزيا والأردن بالنتيجة نفسها ويهدف من دون



منتخب إيران يلفح بعدما جماهيريا كبيرا (وشاد كئيلا/ Getty)

من قطر
اليوم

منتخب اليابان يتصارع مع كوريا الجنوبية (كوبنج كابلوايلد/ Getty)



سورية تاهلت إلى الدور الثاني لأول مرة في تاريخها (كريم جعفر/فرانس برس)

الأولى في نسخة عام 1980 عندما تعادلا دون أهداف، بيد أن السيطرة كانت دائما للمنتخب الإيراني خلال المواجهات التي جمعتهما، إذ تفوق خلال 30 لقاء سابقا بـ 18 فوزا، بينما وقع التعادل في 11 مناسبة، فيما كان الانتصار الوحيد للمنتخب السوري في شهر مايو/أيار عام 1973، ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال 1974 عندما حقق الفوز بهدف نظيف. وحقق المنتخب الإيراني نسبة دقة تمرير بلغت 83,7% في كأس آسيا 2023، وهي النسبة الأعلى له في آخر مشاركاته (العربي الجديد، قنا)

إلى تحقيق فوزين متتاليين بها للمرة الأولى منذ 1988. أما المنتخب الإيراني، الفائز باللقب أعوام 1968 و1972 و1976، والذي حصل على المركز الثالث في النسخة الماضية عام 2019 بالإسراء، فسيسكون هاجسه الوحيد التغلّب ببطاقة العبور لدور الثامنة للمرة الثامنة على التوالي، وبلغ المنتخب الإيراني للمرة الثامنة على التوالي الأدوار الإقصائية، لكنه خسر في أول دور من هذه الأدوار في 3 من آخر 4 نسخ، بما في ذلك خسارته في الوقت الإضافي أو ركلات الترجيح، وهذه المواجهة هي الثانية بين المنتخبين في كأس آسيا، وقد كانت

تاريخه. ويتنظر أن ينتهج الأرجنتيني هيكتور كوبر، المدير الفني للمنتخب السوري، النهج الدفاعي الذي اتخذه خلال مواجهات الدور الأول، حيث اكتفى باستقبال هدف واحد في مباراته الثلاث في دور المجموعات. لكن في المقابل، على الصعيد الهجومي لا يبدو الأمر مطمئنا، حيث سجل هدفاً واحداً فقط، ما رسم العديد من علامات الحيرة والقلق حول كيفية التعامل مع المواجهة الحاسمة غداً. وللمرة الأولى يقبض المنتخب السوري بمباراة في الأدوار الإقصائية بكأس آسيا، بعد 7 مشاركات بالبطولة، وهو يتطلع

المجموعة الرابعة بصورة مفاجئة أيضاً، إذ انتصر في المباراة الأولى على منتخب فيتنام 4 - 2 في استهلال المشوار، لكنه سقط في الجولة الثانية أمام المنتخب العراقي بهدف لاثنتين، فلم يكفه الفوز في المباراة الثالثة على إندونيسيا بثلاثة أهداف لهدف، في احتلال الصدارة ليتاهل إلى دور الـ16 في المركز الثاني خلف المنتخب العراقي، وفاز منتخب اليابان بخمس من آخر سبع مباريات دولية على البحرين، بما في ذلك الفوز 2-0 في آخر لقاء جمع بينهما في مارس/آذار 2010، كذلك تفوق 3-4 في الوقت الإضافي في مواجهة

المنتخبين السابقة الوحيدة في كأس آسيا، وذلك في قبل نهائي نسخة عام 2004. وفي لقاء آخر، يواجه المنتخب السوري نظيره الإيراني على استاد عبد الله بن خليفة لحساب الدور ثمن النهائي، وصعد المنتخب السوري ضمن أفضل 4 منتخبات أهداف لهدف، في احتلال الصدارة ليتاهل إلى دور الـ16 في المركز الثاني خلف المنتخب العراقي، وفاز منتخب اليابان بخمس من آخر سبع مباريات دولية على البحرين، بما في ذلك الفوز 2-0 في آخر لقاء جمع بينهما في مارس/آذار 2010، كذلك تفوق 3-4 في الوقت الإضافي في مواجهة

المنتخب الإيراني فاز
باللقب 3 مرات أعوام
1976 و1972 و1968

رذ، لجمع ست نقاط تاهل بها إلى دور الـ16 بطلاً للمجموعة، تاركا المركز الثاني لمنتخب كوريا الجنوبية الذي تعادل مع منتخب الأردن وماليزيا. بدوره، احتل المنتخب الياباني المركز الثاني في

جمال محمود: لمسات عميقة منحت «النشامى» التأهل

استاد آسيا

تسجيل رقم قياسي في عدد الحضور الجماهيري

سجلت كأس آسيا 2023 المقامة حالياً في قطر حتى العاشر من شهر فبراير/ شباط المقبل رقماً قياسياً جديداً في مجموعة الحضور الجماهيري، وذلك بعدما حضر 1,06 مليون متفرج في المباريات التي أقيمت حتى اللحظة، والرقم بطبيعة الحال سيتراد مع منافعة مباريات البطولة. وأعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تحطيم الرقم السابق، بعد تسجيل حضور 65,459 متفرجاً خلال مباراة دور الـ16 التي جمعت بين منتخب قطر وشقيقه فلسطين على استاد البيت في الخور. وتجاوزت النسخة الثامنة عشرة الرقم القياسي السابق الذي جرى تسجيله في 2004 بالبطولة التي أقيمت في الصين، وحضرها 1,04 مليون متفرج، من جانب آخر أضاف الاتحاد الآسيوي في بيان رسمي، «بعد مرور 40 مباراة من منافسات كأس آسيا قطر 2023، تحطمت البطولة في تسجيل 1,5 مليار انطباع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبذلك البطولة تأتي بالمرتبة الثانية من ناحية معدل الحضور الجماهيري، بمعدل 26,714 متفرجاً للمباراة الواحدة».

وقال داوود سوي وبيندسور جون الأمين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم في تصريح نشر على الموقع الرسمي: «منذ البداية، كنا ونحن أن كأس آسيا قطر 2023 سوف تأخذ مكانها كأحد أكثر النسخ وصولاً وتفاعلاً في تاريخ البطولة، كرة القدم تمتلك قدرة واضحة على توحيد المجتمعات، ولا يوجد مكان يمكن أن تلمس به هذا الأمر مثل قطر، عبر أهم بطولات قارة آسيا».



كأس آسيا في قطر تتيح تحطيم الأرقام القياسية (زوربت كابلوايلد/ Getty)



عموية فاد الرشد لدور الثمانية (كريم جعفر/فرانس برس)

كان المشهد أشد إيلاماً من وقع الخروج غير المستحق لمنتخبنا من البطولة الآسيوية، وما يمت لإعلام العراقي الأصل المعروف بمواقفه المشرفة بأي صلة». وأضاف البيان من المؤتمر الصحافي، فيما ظهرت علامات التعجب على المدرب الإسباني، الذي بات في مرمى الانتقادات بعد هذه الهزيمة، وخرج معسكر «أسود الرافدين» إضافة إلى ظهوره في لقاء صحافي مع برنامج «الجلس» في قناة الكاس القطرية، وفي وقت حساس قبل هذه المواجهة، لكن المدرب الإسباني رفض الإجابة عن السؤال، ليثار نقاش حاد بين مجموعة من الصحافيين والمدرب، الذي عبر

عن استغرابه من هذا التصرف، وهل إن هذه الطريقة التي يرونها مناسبة لدعم المنتخب في هذا التوقيت؟ وبعد هذا النقاش قرر أغلب الصحافيين العراقيين الانسحاب من هذا المؤتمر، ووجه أحد الصحافيين سؤالاً للمدرب الإسباني، حول غياب الإضياط في معسكر «أسود الرافدين» إضافة إلى ظهوره في لقاء صحافي مع برنامج «الجلس» في قناة الكاس القطرية، وفي وقت حساس قبل هذه المواجهة، لكن المدرب الإسباني رفض الإجابة عن السؤال، ليثار نقاش حاد بين مجموعة من الصحافيين والمدرب، الذي عبر

لها تأثير كبير على مجريات اللقاء فيما بعد، المنتخب الأردني قام بتغيير تكتيكي بسيط في أرضية الملعب وتحويل طريقة اللعب إلى 3-2-4-1 لزيادة الحالة الهجومية، وأثمرت عن إحراز الأردن هدفين في الوقت القاتل». وختم جمال محمود، مدرب فلسطين السابق، «مبارك للنشامى هذا التأهل والفوز في المباراة، وهذا يدل على شخصية اللاعب الأردني التي منحت التأهل للنشامى في النهاية المباراة القادمة مع طاجيكستان هي فرصة للوصول إلى نصف النهائي، خاصة أن منتخب طاجيكستان الظروف خدمته لأن يكون في الدور ربع النهائي، لذلك هي فرصة تاريخية لأن نصل للربع الذهبي، مع الكاين الحسین عمومة وهو موفق جداً حتى اللحظة في إدارة المباريات، ولسانته بدت واضحة للجميع مع النشامى». من جهته، حل نجم الكرة العراقية السابق بسام رؤوف ضيفاً على «العربي الجديد» للحديث عن خسارة «أسود الرافدين»، حيث قال: «هذه هي الإخافة الأولى لكأساس في إدارة المباراة، المدرب لم يفرأ اللقاء كما يجب، وخصوصاً بعد الطرد والتعامل مع مجريات اللقاء بعد الضغط الأردني». وأضاف الدولي العراقي السابق: «لم يتمكن أي لاعب من تعويض سعد ناطق بعد خروجه مصاباً وبالتالي هناك مشكلة في خط الدفاع، وستبقى في حال عدم مشاركة هذا اللاعب، وهنا يأتي دور المدرب في تهئية لاعب بمواصفات سعد ناطق، غير معقول إلا لا يكون هناك قلب دفاع لا في الدوري المحلي أو كمتحرف من الممكن أن يقدم دوراً قديماً في الخط الخلفي. من المعب جداً أن يملك العراق لاعباً في هذا المركز». وأردف: «هذا الأمر يدل على ضعف منظومة كرة القدم والسوري العراقي والمدربين وضعف إدارات الأندية والتخطيط، كيف تريد التأهل لكأس العالم مع هذه المشكلة؟». وأضاف: «الحكم أثر على نتيجة اللقاء، وبعض اللاعبين لم يكونوا على قدر المسؤولية ولم يخصوصوا اللقاء بجدية. تمنى أن تتعلم من هذه الهزيمة



الملايكتان فحما مواجهة عميرة فلنا (أليسو هار/ Getty)



هوامش

في دراسة حديثة، لاحظ باحثون انخفاضاً ملحوظاً في أمراض القلب والسرطان والسكري، وانخفاضاً بتدهور الصحة المعرفية والعقلية لدى النسوة اللاتي أدرجن المزيد من البروتين النباتي في وجباتهن الغذائية



أولئك الذين تناولوا كميات أكبر من البروتين الحيواني يميلون إلى الإصابة بأمراض مزمنة أكثر (Getty)

البروتين النباتي

نساء يتقدمن في العمر بصحة أفضل

محمد الحداد

قال باحثون إن المصادر النباتية للبروتين من شأنها أن تساعد النساء على الحفاظ على صحتهم لفترة أطول مع تقدمهن في العمر، مع تساؤل فرص إصابتهن بالأمراض المزمنة، وفقاً لدراسة نشرت يوم 17 يناير/ كانون الثاني الحالي، في المجلة الأميركية للتغذية السريرية. من خلال تحليل البيانات التي حصل عليها الباحثون من متابعة أكثر من 48 ألف امرأة، لاحظ الفريق انخفاضاً ملحوظاً في أمراض القلب والسرطان والسكري، وانخفاضاً في تدهور الصحة المعرفية والعقلية لدى النسوة اللاتي أدرجن المزيد من البروتين في وجباتهن الغذائية، من مصادر مثل الفواكه والخضراوات والخبز والفول والبقوليات والمكرونة. مقارنةً بمن تناولن كميات أقل من هذه المصادر. اعتمد الباحثون في استخلاص النتائج على دراسة صحة العمالات في مجال الرعاية الصحية في جامعة هارفارد في

الفترة من عام 1984 إلى عام 2016. وكانت أعمار النساء تتراوح بين 38 و59 عاماً في عام 1984، واعتبرن في صحة بدنية وعقلية جيدة في بداية الدراسة. فحص الباحثون الدراسات التي جمعت كل أربع سنوات من عام 1984 إلى عام 2016، حول عدد المرات التي يتناول فيها الأشخاص أطعمة معينة لتحديد البروتين الغذائي وتأثيراته على الشيخوخة الصحية. وحسبوا كمية البروتين عن طريق ضرب عدد المرات التي استهلك فيها كل عنصر غذائي في محتواه من البروتين، ثم باستخدام قاعدة بيانات تكوين الغذاء في جامعة هارفارد، حسب إجمالي كمية البروتين في جميع المواد الغذائية. وأوضحت المؤلفة الرئيسية للدراسة، أندريس كورات، الباحثة في كلية تشان للصحة العامة في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، في تصريح لـ «العربي الجديد»، أن النتائج أظهرت أن استهلاك البروتين في منتصف العمر مرتبط بتعزيز الصحة الجيدة في مرحلة البلوغ المتقدمة. تضيف: «وجدنا أيضاً أن مصدر البروتين مهم، إذ يبدو أن

الحصول على غالبية البروتين من المصادر النباتية في منتصف العمر، إضافة إلى كمية صغيرة من البروتين الحيواني، يؤدي إلى صحة جيدة وبقاء جيد في الأعمار الأكبر». وأوضح كورات أن الفريق البحثي قارن النظام الغذائي للنساء اللاتي لم يصبن بـ 11 مرضاً مزمنياً، ولم يفقدن كثيراً من الوظائف الجسدية أو الصحة العقلية، مع الأنظمة الغذائية للنساء اللاتي أصبن بهذه الأمراض. وأظهرت النتائج أن النساء اللاتي تناولن المزيد من البروتين النباتي كن أكثر عرضة بنسبة 46% لأن يكن صحيات في سنواتهن اللاحقة. أما أولئك اللواتي تناولن مزيداً من البروتين الحيواني، مثل لحم البقر والدجاج والحليب والأسماك والمكولات البحرية والخبز، كن أقل عرضة بنسبة 6% فقط للبقاء في صحة جيدة مع تقدمهن في السن.

وأوضح الباحثون أن فوائد البروتين النباتي قد تكون مستمدة من المكونات الموجودة في الأغذية النباتية، وليست من البروتين نفسه. مقارنةً بالاطعمة

باختصار

اعتمد الباحثون على استخلاص النتائج على دراسة صحة العمالات في مجال الرعاية الصحية في جامعة هارفارد في الفترة من عام 1984 إلى عام 2016

النتائج أظهرت أن استهلاك البروتين في منتصف العمر مرتبط بتعزيز الصحة الجيدة في مرحلة البلوغ المتقدمة

النساء اللاتي تناولن المزيد من البروتين النباتي كن أكثر عرضة بنسبة 46% لأن يكن صحيات في سنواتهن اللاحقة

الحيوانية، تحتوي النباتات على نسبة أعلى من الألياف الغذائية، والمغذيات الدقيقة، ومركبات مفيدة تسمى «بوليفينول»، «أولئك الذين تناولوا كميات أكبر من البروتين الحيواني يميلون إلى الإصابة بأمراض مزمنة أكثر، ولم يتمكنوا من الحصول على الوظيفة البدنية المحسنة التي نربطها عادة بتناول البروتين. كان البروتين الحيواني مرتبطاً بتواضع مع عدد أقل من القيود البدنية في سن الشيخوخة، ولكن البروتين النباتي كان له ارتباط أقوى وأكثر اتساقاً في جميع النماذج المرصودة، وكان مرتبطاً بشكل وثيق بالصحة العقلية السليمة في وقت لاحق من الحياة»، تضيف المؤلفة الرئيسية للدراسة. في هذا السياق، تشير الدراسات إلى أن الأنظمة الغذائية الغنية بالخضراوات الورقية، مثل الكرنب والسبانخ والجرجير والخس، قد تحمي من حالات معينة مثل أمراض القلب والسرطان.

كما أن البقوليات، مثل الفاصوليا والبازلاء والعدس منخفضة الدهون وخالية من الكوليسترول. في المقابل، هي غنية باللياف والبروتين ومجموعة فيتامينات B، إضافة إلى المعادن الأساسية مثل المغنيزيوم والزنك والحديد. وتظهر الأبحاث أن البقوليات تقلل من ضغط الدم والكوليسترول، وتساهم في إدارة مستويات السكر في الدم، إضافة إلى المساعدة في إنقاص الوزن لاحتوائها على كميات كبيرة من الألياف التي تساعد على الشعور بالشبع لفترة أطول.

وأخيراً

إعادة اكتشاف المدينة

سما حسن

مدينة خانيونس مسقط رأسي، فقد أطلقت صرختي الأولى في الحياة بين جدران أحد بيوت مخيمها، وبقيت في ذلك المخيم حتى الرابعة من عمري، حين انتقلت عائلتي إلى بيت مبني من الإسمنت على أطراف المدينة. أما بيتنا في المخيم فقد كان مبنياً من حجارة طوب، وذا سقف من القرميد المشتم. ولم يكن في استطاعة والدي في أواسط سبعينيات القرن الماضي تجديد بيت المخيم، حيث أصدر الاحتلال قراراً بعدم البناء في المخيم لكي يضطر اللاجئون للخروج منه بحثاً عن بيت أفضل وأوسع.

وهكذا غادرت مع عائلتي طفلة في الرابعة من عمرها بيت المخيم، وإن لم تنقطع علاقتنا بالمخيم وأهله، فقد بقيت أحرص على زيارة جيراننا الذين بقوا فيه. ومع تغير القوانين بمرور السنين أقاموا بنايات من عدة طوابق، وكان عليّ أن أدور حول بيت عائلتي الذي تحول إلى بناية عالية يطل عليّ منه وجه نسوة يعرفنني ويلوحن لي من شرفاته. أمضيت في أنحاء مدينة خانيونس نصف قرن من عمري، عرفت وحفظت فيه بحرهما وأرضها وشوارع المدينة ومقابرهما وأسواقها، وظننت أنني لا

المسلمون، ولووا فراراً من القصف، صرثُ أسمع عن أسماء مناطقهم، وأسأل من حوالي أين تقع منطقة «قيزان أبو رشوان» مثلاً؟ وقد امتلأت الدنيا صراخاً بضرورة إخلاء مكانه له، وكلمة القيزان محلية متداولة بين سكان خانيونس الأصليين، وتعني الوعاء العميق. ولذلك يطلق سمي القيزان على المنطقة المنخفضة العميقة، والتي تأثرت بالعوامل الجوية على مر الزمن، ولكن ذلك لم يمنع أن تقطنها عائلات ممتدة تحرص على اللحمة والتجمع عن طريق العيش في بيوت متلاصقة، والتزاوج فيما بينهم، وحل مشكلاتهم، من دون اللجوء للحكومة.

مرّ عامان على بعدي عن خانيونس حثت جاءت هذه الحرب الضروس، والتي كشفت أهلي بمدنيتي، وجعلتني أعيد اكتشافها